

## برنامج شرعة ومنهاج / ح 7 (الجهاد) الشیخ عبدالعزیز الطریفی

عبدالعزیز الطریفی

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اهلا بكم الى شرعة ومنهاج عبر شاشتكم الرسالة. واهلا باسمكم جميعا وآسهلا بضيف حلقات هذا البرنامج صاحب الفضیلۃ الشیخ عبدالعزیز ابن مزروق الطریفی اهلا بكم صاحب الوظیفة اهلا وسهلا بك بالمشاهدین الكرام. عنوان - 00:00:00

لقائنا كما في الاعلانات التي سبقت وفي تويتر ايضا عن الجهاد ذرورة سنام الاسلام الحديث دوما يسوقنا في البداية كل لقاء لبيان ماهیة هذا الموضوع وربما ما المراد من طرحکم لهذا الموضوع بالذات - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم وصلی الله وسلام وبارك على نبینا محمد وعلی الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اه بالنسبة لموضوع الجهاد ما لا يخفی ان الجهاد من هو من اه دعائیم الدين وفضائله وكذلك ايضا شعائره العظیمة. بل جعله بعض العلماء هو من اه من اركان من اركان من اركان من اركان - 00:00:37

كما جاء في بعض الروایات في حديث حذیفة بن الیمان علیه رضوان الله کما رواه المروزی وغيره. وهو ايضا اه من المسائل التي دخل فيها كثير من اه المفاهیم المغلوطة وكذلك ايضا الاشكالات التي تحتاج الى تبیین وكذلك ايضا اه انزال تحتاج ايضا الى ایاظح لکثیر من معالمه - 00:00:57

احکامه. ثم ايضا انه من الشرائع العظیمة التي دلت الادلة في کلام الله وكلام رسول الله صلی الله علیه وسلم. على اهمیته وفضله وكذلك ايضا قدره وكذلك ايضا عاقبة اه فاعله عند الله سبحانه وتعالی. وهذه الامور التي ينبغي ان تولی عنایة تامة وقد صنف - 00:01:17

فالعلماء عليهم رحمة الله في فضله واحکامه وكذلك ايضا ادابه مصنفات کثیرة جدا سواء كان من المتقدمین من المصنفات المسندة او من جاء بعد ذلك بل منهم من جمع احکامه في في عدة مجلدات. اشارۃ الى جملة من مهماته وفضائله. ويکفی ان النبی علیه الصلاة والسلام اه قد - 00:01:37

جعله تالیا لایمان من جهة الفضل كما جاء في الصحيح ان النبی علیه الصلاة والسلام سئل ای الاعمال افضل؟ قال ایمان بالله؟ قال قیل له ثم ماذا؟ قال جهاد في سبیله. هذه الاشیاء اه تحتاج - 00:01:57

الى ایاظح وبيان وكذلك ايضا انزال لمقامات الشریعة بموضعها وكذلك ايضا بمنازلها التي انزلها الله جل وعلا وكذلك ايضا ينبغي ان نعلم ان الشیء اذا ورد علیه شيء من اه سوء الفهم او الخلط او ربما ايضا اه التغییب من جهة بیان احکامه - 00:02:07 ينبغي اه لطالب العلم والداعیة والمصلح وكذلك العالم ان ییین هذه المنازل للناس وذلك ان الامور من جهة بیانها یکون بحسب بیعدها عن الذهان اه تقرب الى الذهان بصورتها الصحیحة حتى تعود الامور الى نصابها فیکون ذلك من تصحیح الالخطاء وتجدد الدين باذن الله. احسن الله - 00:02:27

اذا المراد بالجهاد هو ما یعنی تعرف علیه التقاء المسلمين بغيرهم في في المعرکة لا یراد بهذا شيئا حتى لا یتوسع هو بالنسبة للجهاد اذا اردنا ان ننظر اليه نجد ان الجهاد جاء في کلام الله سبحانه وتعالی والمراد بذلك هو استفراغ - 00:02:47

وذلك ان الانسان یبذل جهده وجهده ووسعه لعمل شيء ما وذلك اما ان یکون بجهاد الانسان في عمل طاعات وذلك ما یسمی بجهاد النفس كذلك ايضا بترك المحرمات وغير ذلك فهو داخل في هذه الدائرة. وكذلك ايضا من جهة الدعوة الى الله والحجۃ وهي داخلة في ذلك باعتبار - 00:03:07

بل ان هذا داخل في جهاد النفس ولهذا يقول الله جل وعلا في كتابه العظيم وجاهدوا به جهادا كبيرا والمراد بذلك هو جهاد اللسان وهو بيان الحجة وكذلك ايضا اه ببيان الدليل وكذلك رد طرائق اهل الاهواء بالحجۃ والبرهان من کلام الله وكلام رسول الله صلی الله علیہ وسلم. وكذلك ايضا في - [00:03:27](#)

للله جل وعلا وجاهدوا في الله حق جهاده يعني ان المراد بالجهاد على قول جماعة من المفسرين في هذا ان المراد بذلك هو آآ هو جهاد اللسان ولكن المراد في - [00:03:47](#)

كلامنا هنا ونتكلم على الجهاد الآخر وهو الجهاد العظيم ايضا ما يتعلق بجهاد السنان وفصيلة المسلمين بعدهم في موضع تالية موضع السلم وكذلك ايضا فضائل ذلك واحكامه وانواعه وتفاصيل ربما تحتاج يحتاج اليها يحتاج اليها المسلم ولو لم يكن - [00:03:57](#)

ولو لم يكن نافرا في سبيل الله. احسن الله اليكم. الناس تسأل صاحب الفضيلة من يسمع الى حديثنا وحديثنا هذا عن الجهاد ذروة سلام الاسلام فيسأل عن فضائله هل من فضائل ثابتة في السنة او في الكتاب العزيز؟ او بالنسبة لفظائل الجهاد فظائل الجهاد كثيرة جدا بل لا يكاد الانسان يجد شيئا من الاعمال والطاعات والقربات - [00:04:17](#)

التي تكون متعددة تساوي ما جاء في السنة من فضل الجهاد. او والوارد في ذلك عن النبي علیه الصلاة والسلام شيء عظيم جدا في ذلك. وكذلك ايضا في کلام الله سبحانه وتعالى ولهذا يقول الله جل وعلا في كتابه العظيم ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما. فجعل الله عز وجل الاجر العظيم - [00:04:39](#)

متربة على الجهاد في سبيل الله لمن قاتل في سبيل الله سواء قتل او اغلب او او غلب فان الله سبحانه وتعالى يؤتىه الاجر الاجر العظيم. وكذلك ايضا فان النبي صلی الله علیه وسلم قد بين فضله في احاديث كثيرة وجعله تاليا للايمان من جهة منزلته كما جاء في الصحيح لما سئل النبي علیه الصلاة والسلام قال اي العمل افضل؟ قال ايمان - [00:04:59](#)

بالله قبل ثم ماذا قال جهاد في سبیله؟ وكذلك ايضا في قول النبي علیه الصلاة والسلام كما جاء في الصحيح وغيره من حديث ابی هریرة ان النبي صلی الله علیه وسلم قال لولا ان رجالا - [00:05:19](#)

وام رجالا مؤمنين آلا لا يجدون ما احملهم علیه ويجدون في انفسهم ان يتخللوا عن رسول الله. ما تخلفت عن غزوة ولا سرية والله ووالذي نفسي بيده لوددت ان اقاتل في سبيل الله ثم اقتل ثم احیا ثم اقتل. وفي هذا اشارة الى النبي علیه الصلاة والسلام تمنى امثال هذه الامور ان يعود - [00:05:29](#)

الى الحياة مرة اخرى وذلك لما يجد الشهيد في سبيل الله عز وجل من المنزلة العلية والمكانة عند الله سبحانه وتعالى. والنبي علیه الصلاة والسلام ان تأمل لم يتمن الرجوع الى الدنيا وهو في مقام النبوة هي مرتبة علية ولو لم يتم شهیدا. النبي علیه الصلاة والسلام فان النبي - [00:05:49](#)

عليه الصلاة والسلام مات تمنى ان يموت على مثل هذه الامر بل تمنى ان يكون ذلك مكررا. وهذا فيه اشارة الى انه الى فضل هذا الامر وعلو عند الله سبحانه وتعالى باعتبار انه يحفظ الضروريات كلها وهذا ايضا من مقاصده باعتبار انه يحفظ ضرورة الدين والنفس والمال والعرض وكذلك ايضا ما يتعلق - [00:06:09](#)

بلوازم ذلك من جهة الارض وكذلك ايضا حقوق المسلمين العامة هي تابعة لصيانتها وحفظها بهذه الشريعة العظيمة. وكذلك ما جاء النبي علیه الصلاة والسلام في نصوص كثيرة جدا ببيان فضله سواء من احتجس شيئا في سبيل الله او كذلك ايضا في كونه يدفع النفاق حتى عن المؤمن وقد جاء عن النبي علیه الصلاة والسلام - [00:06:29](#)

في الصحيح ان النبي علیه الصلاة والسلام قال من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو ان مات على شعبنة من النفاق. يعني ان الانسان اذا لم يفك تفكيرا بمثيل - [00:06:49](#)

هذا الامر او يحب هذه الشعيرة فهذا اشارة الى وجود نفقة او نفاق في قلبه. وهذا الادلة في ذلك في کلام الله وفي کلام رسول الله صلی الله علیه وسلم - [00:06:59](#)

تدل على مثل تدل على مثل هذا الامر. والنبي صلى الله عليه وسلم في بيان اه فضل الجهاد بيان منزلته. والادلة في ذلك عنه عليه الصلاة والسلام كثيرة جدا منها في قول النبي عليه الصلاة والسلام قال افضل الناس اخذ رجل اخذ بعنان فرسه يتتبع يتبع مواضع موضع التغور وقد جاء النبي عليه الصلاة - 00:07:09

السلام في ذلك في الفاظ كثيرة واصله في الصحيح من حديث ابي هريرة وغيره عليهم رضوان الله. احسن الله اليكم وشكراً الله لكم. من يستمع الى فضل الجهاد ويقرأ فيه من شبابنا من امثالها - 00:07:29

قوة وايماناً يقدم على الجهاد يتبعهم شباب احداث ربما عرفوا طريق الهدى حديثاً فيفاجئ الواحد منهم باحتدام القتال شيء لم يكن يتتصوره. ربما ينقص على عقبيه ربما يحدث نفسه بأمور - 00:07:44

وقد ورد في السنة من انتحر لجراحة بلغت به مبلغه. ما التوجيه لمن ربما هم في الساحات او آآ يعني يريد ان يقدم على مثل هذا الجهاد؟ هل هو سائغ لكل احد؟ اه ينبغي ان نشير قبل الولوج في هذه المسألة الى ما الى ما يتعلق اه شرعة الجهاد - 00:08:06  
شرعية الجهاد من جهة الحقيقة الله سبحانه وتعالى شرعاً وفديها شيء من الكلفة على النفوس. اذا هي فهي تتعارض مع الطمع والشره الدنيوي. وهذا امر بين الله سبحانه وتعالى في كتابه العظيم يقول الله جل وعلا اه كتب عليكم القتال وهو كره لكم. والله سبحانه وتعالى ايضاً بين ذلك في قوله جل وعلا وقاتلوا باموالكم - 00:08:26

وقاتلوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله. ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون. في هذا اشارة الى ان الانسان ربما يخفى عليه شيء من حقائق وحقائق وحكم شرعة الجهاد فيميل الانسان الى شيء من من متع الدنيا ولذائذها فربما يتخفف من شرعة الجهاد وربما يبتعد عنها لمثل هذا المقصد. اذا - 00:08:46

علمنا ان الجهاد ليس بمحبب الى النفوس من جهة الطبيعة النفسية التي يحب الانسان فيها الراحة والدعة فهو شيء من التكرير ولهذا الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العظيم لا يكلف الله نفسا الا وسعها. اذا يوجد تكليف ولكنه على قدر الطاقة والواسع. ولهذا لما كان النفاق شديداً على النفوس وكذلك - 00:09:06

ايضاً متعارضاً مع الشره والطمع الدنيوي للفرد ولغيره دل على ان هذا من اعظم الامور الشديدة على النفوس التي يمايز الله جل وعلا بها بين المؤمنين والمنافقين. ويكتفي في ذلك ما جاء في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول من لم يغزو ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق. يعني ان - 00:09:26

حتى لو لم يكن في نفسه خطرات بمثل هذا الامر فهو امراة على وجود النفاق في قلبه. والذي يؤمن بهذه الشريعة ويسلم بها ويفكر ولو لم يعمل بها فهذا قد نفى النفاق من قلبه. ولهذا نقول ان مسألة التعارض بين الشره الدنيوي والنفس والطمع كذلك ايضاً بحب السلمة. فهذا اشارة لمثل - 00:09:46

في هذا الامر ولكن شرائع الاسلام تتبادر. ثمة شيء مكلف على النفس شديد عليها من جهة الكلفة والمشقة كاخراج الاموال. كلما علا مال انسان اصبح نصاب الزكاة في ذلك شديداً عليه. باعتبار النصاب يعلو. ولهذا نقول ان مثل هذا الامر كلما عظم الامر عظم الاجر. واذا عظم الاثر على نفس - 00:10:06

انسان عظم الاجر عند الله سبحانه وتعالى. كذلك ايضاً في كلفة الانسان. لهذا عظمت صلاة الفجر باعتبار الكلفة فيها. وكذلك ايضاً في صلاة العشاء عظمت على المنافقين لوجود المنازعات في هذا الباب بين المنافقين وبين المؤمنين الخلاص. فاذا كان مؤمناً تماماً والشريعة في ذلك شديداً. كذلك ايضاً من جهة النفاق في جانب اخر من جهة تغليب الراحة النفسية - 00:10:26

والمتعة واللذائذ الدنيوية كان ذلك ثقيلاً عليه وعظم الاجر عند الله سبحانه وتعالى على الفاعل في ذلك. كذلك ايضاً فرق النبي عليه الصلاة والسلام بين وضوء الانسان في يوم في يوم حار ان يتبرد الانسان بماء بارد وبين ان يتتوضاً الانسان ببارد في في في يوم شاته. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم بين في فضائل - 00:10:46

كما جاء في حديث ابي هريرة قال النبي عليه الصلاة والسلام واسbag الوضوء على المكاره. اذا العمل في ذاته قد يتناواً بحسب الجو وكذلك الظروف وكذلك ايضاً حسب الاحوال وكذلك ايضاً دوافع النفس من جهة الكلفة التي يجدها الانسان - 00:11:06

اذا علمنا هذا علمنا ان شريعة الجهاد في سبيل الله تتعارض مع الشره الدنيوي وحب البقاء وكذلك ايضا حب حظ النفس ونحو ذلك لهذا عظم اجره عند الله سبحانه وتعالى من هذه الجهة وعظم اجر كذلك ايضا الفاعلين والمؤمنين بها ولو كانوا محدثين لانفسهم باعتبار ان هذا الامر عالمة على وجود - 00:11:21

في قلبه في قلب الانسان. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لتلازم هذين الامرین اشار الى معنى مهم جدا عليه الصلاة والسلام. كما جاء في حديث سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة - 00:11:41

ان النبي صلی الله عليه وسلم يقول تعس عبد الدرهم تعس عبد الخمیصة تعس عبد الخمیلة تعس وانتكس وادا شيئا والى شيئا فلتنقض طوبى لرجل اخذ بعنان فرسه في سبيل الله. انظر الى التلازم بين ذلك. ذكر النبي عليه الصلاة والسلام شدة طمع الانسان وشره الى انه يتعلق حتى بشيء - 00:11:51

من امر الدنيا ثم ذكر النبي عليه الصلاة والسلام قال طوبى لرجل اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اذا سمع هیعة صاح اليها يعني انه توجه اليها قال ان كان في الساقية كان في الحراسة كان في الحراسة يعني ان مثل هذا الامر هو معارض لما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام في ابتداء الامر هو الشرع - 00:12:11

والولع في امر الدنيا. الحکمة في ذلك النبي صلی الله عليه وسلم ارادها ارادها الله جل وعلا في في شريعة الجهاد ان تكون صالحـا لـلامـة ما فالـله عـز وـجل لا يـشرع اـمرا الا وـهو الخـیرـیـة فـیـه فـیـه لـلـامـة. قد الـانـسـان اـهـ قد الـانـسـان يـفـقـد نـفـسـا. ولا يـعـنـي من ذلك انه فقد حظـا فالـله عـز - 00:12:31

وـجل جـعل لـه من الـوـعـید فـی الـاـخـرـة ما تـمـنـی النـبـی ان يـرـجـع حـینـمـا رـآـه الـدـنـیـا حـتـیـ یـتـکـرـر مـثـل هـذـا الـاـمـر لـه عـنـد الله سـبـحـانـه وـتعـالـیـ مع عـلـوـ مـنـزـلـةـ الـاـنـبـیـاء - 00:12:51

وعـلـوـ مـنـزـلـةـ النـبـی عـلـیـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـهـوـ فـوـقـ مـرـتـبـةـ الـشـهـدـاءـ الـمـجـرـدـيـنـ. ولـهـذاـ يـقـولـ النـبـی عـلـیـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ كـمـاـ جـاءـ فـیـ كـمـاـ جـاءـ فـیـ الـحـدـیـثـ قـالـ اـنـاـ سـیـدـ وـلـدـ اـدـمـ يـوـمـ الـقـیـامـةـ يـعـنـیـ النـبـیـ عـلـیـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـاـسـیـدـ الـجـمـیـعـ حـتـیـ وـلـوـ کـانـوـاـ وـلـوـ کـانـوـاـ مـنـ الـاـنـبـیـاءـ مـاـ الـاـنـبـیـاءـ وـالـمـرـسـلـیـنـ. كذلكـ اـیـضاـ مـنـ جـهـةـ فـقـدـ الـمـالـ وـهـذـاـ ظـاهـرـ فـیـ قـوـلـ اللهـ جـلـ - 00:13:01

لـوـ عـلـیـ کـتـبـ عـلـیـکـمـ الـقـتـالـ وـهـوـ کـرـهـ لـکـمـ. هـذـاـ الـاـمـرـ الـذـیـ يـوـجـدـ فـیـ النـفـسـ هـوـ يـدـعـوـ الـاـنـسـانـ الـىـ النـفـرـةـ الـاـبـدـائـیـةـ لـنـفـرـةـ اـبـدـائـیـةـ مـنـ النـفـرـةـ مـنـ حـکـمـ الـجـهـادـ اوـ شـرـیـعـتـهـ اوـ النـظـرـ فـیـهـ اوـ تـأـمـلـهـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ باـعـتـارـ اـنـهـ اـذـ شـرـعـ سـیـکـونـ حـینـئـ آـآـ فـقـدـ لـنـفـسـهـ فـقـدـ لـمـالـهـ فـقـدـ مـثـلـاـ لـحـظـهـ فـقـدـ - 00:13:21

جـاهـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. ولـهـذاـ تـجـدـ اـكـثـرـ النـاسـ سـعـةـ فـیـ الـمـالـ اـكـثـرـهـمـ نـفـرـةـ مـنـ اـمـرـ الـجـهـادـ هـذـاـ فـیـ الـغـالـبـ. ولـهـذاـ هـوـ السـبـبـ فـیـ ذـلـكـ انـ اـنـ اـنـ اـنـ يـرـتـدـ عـنـ عـنـ المـقـاتـلـةـ. وـذـلـكـ فـیـ اـهـ فـیـ الـذـیـ يـنـفـرـ مـثـلـاـ فـیـ سـبـیـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ ثـمـ يـکـونـ بـینـ صـفـیـنـ اـهـ ثـمـ يـتـوـلـیـ يـوـمـ الـزـحـفـ. السـبـبـ فـیـ ذـلـكـ اـرـادـ اوـ خـافـ عـلـیـ شـیـءـ مـنـ هـذـهـ الـاـمـرـ. اـمـاـ اـنـ يـکـونـ خـافـ عـلـیـ النـفـسـ اوـ الـمـالـ اوـ الـزـوـجـةـ اوـ الـوـلـدـ - 00:13:56

بـینـ صـفـیـنـ ثـمـ اـرـادـ فـیـ ذـلـكـ اـنـ اـنـ يـرـتـدـ عـنـ عـنـ المـقـاتـلـةـ. وـذـلـكـ فـیـ اـهـ فـیـ الـذـیـ يـنـفـرـ مـثـلـاـ فـیـ سـبـیـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ ثـمـ يـکـونـ بـینـ صـفـیـنـ اـهـ ثـمـ يـتـوـلـیـ يـوـمـ الـزـحـفـ. السـبـبـ فـیـ ذـلـكـ اـرـادـ اوـ خـافـ عـلـیـ شـیـءـ مـنـ هـذـهـ الـاـمـرـ. اـمـاـ اـنـ يـکـونـ خـافـ عـلـیـ النـفـسـ اوـ الـمـالـ اوـ الـزـوـجـةـ اوـ الـوـلـدـ - 00:14:16

ولـهـذاـ جاءـ عـنـ النـبـیـ عـلـیـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ کـمـاـ جـاءـ عـنـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ فـیـ کـتـابـ الـمـسـنـدـ قـالـ اـنـ الشـیـطـانـ یـأـتـیـ اـلـىـ اـبـنـ اـدـمـ فـیـ طـرـقـهـ وـجـاءـ فـیـ رـوـاـیـةـ فـیـ طـرـقـهـ - 00:14:36

ثـلـاثـ قـالـ یـأـتـیـهـ فـیـ طـرـیـقـ الـجـهـادـ فـیـقـوـلـ لهـ قـالـ الـجـهـادـ جـهـادـ النـفـسـ وـجـهـادـ الـمـالـ. فـتـقـاتـلـ فـیـ سـبـیـلـ اللهـ فـتـقـتـلـ فـیـذـهـ الـمـالـ وـتـتـزـوـجـ الـزـوـجـةـ وـلـاـ يـبـقـیـ لـكـ مـنـ ذـلـكـ شـیـءـ؟ قـالـ فـیـجـاهـدـ فـیـ سـبـیـلـ اللهـ. قـالـ النـبـیـ عـلـیـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـمـنـ تـابـ فـعـلـ ذـلـكـ فـهـوـ مـؤـمـنـ. وـمـنـ غـرـقـ فـهـوـ - 00:14:46

ومؤمن ومن وقته دابتة فهو مؤمن وأشار النبي عليه الصلاة والسلام الى وجود شيء من مغالبة النفس. هذا المؤثر في جانب التشريع كذلك المؤثر ايضا في جانب القناعة بمثل هذه الشعيرة العظيمة. اعظم ثلثة خطيرة في هذا الجانب ان الامة الاسلامية تريد تغريب شريعة الجهاد لاجل حظوظ النفس - 00:15:06

واخطر شيء في ذلك ان يبدل مثل هذا الامر ثم يذهب شطوه لهذا نجد في كثير من كتابات بعض المعاصرین التهويین من هذه الشعيرة او ربما تغريبها او ربما ايضا في كثير من بلدان العالم الاسلامي محاولة حذفها من من دواوین التدريس والتعليم.

بل قد طبع في قيل سنوات - 00:15:26

عديدة مصحف نزعت منه ايات الجهاد ونزع من اياته اهتمام التشديد بين المسلمين وبين مخالفיהם وهذا انما كان انما كان وراجع عند فئة معينة السبب في ذلك ومن فضل الله عز وجل على هذه الامة ان الله عز وجل حفظ لها دينها وحفظ لها كتابها -

00:15:46

انا نحن نزلنا ذكرها وانا له لحافظون. فحفظ الله عز وجل ديننا وليس بحاجة الى تبديل ولكن هي محاولة تبديل الحروف وكذلك تبديل المعاني هذا ما كان لي انتشر الا - 00:16:06

الا لوجود شيء من التعلق بالدنيا بشيء لا مثيل له سواء كان ذلك في امة الاسلام او في غيرهم. احسن الله اليكم. قبل الدخول ان

الجهاد وضوابطها يذكر العلماء آصلة بين الدعوة الى الاسلام - 00:16:16

وبيّن حمايته والجهاد في سبيل الله ويذكرون ايضا ربما سؤالا يشيع بين الناس ان هذا الدين آهل انتشار بالقوة ام بالدعوة وبالحجۃ بالنسبة لهذا الامر ينبغي ان نعلم ان النبي صلی الله عليه وسلم اه قد انزل الله عز وجل عليه دینا عظيما وامرہ بتبلیغ ذلك الدين وتبلیغ ذلك - 00:16:33

الدين آه سواء كان من جهة الطوع او من جهة الامر. آه وابتداء الدين يكون من جهة الطوع. ولهذا يقول الله جل وعلا في كتابه العظيم وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:16:57

يعبدون. روى ابن جرير الطبری في كتابه التفسیر من حديث علي بن ابی طالب عن عبد الله بن عباس قال وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون؟ قال ليعبدوني طوعا او كرها. يعني ان الانسان مأمور بالانقياد سواء - 00:17:07

كان طبعا او كرامة. جانب الكراهة يؤمن به سائر اصحاب العقول انه لابد من نفوس على قدر المخالفة ان تؤطر على الحق قطراء. ولهذا لوجدت العقوبات في سائر الدول سوف يسائل الشرائع وكذلك ايضا عند سائر العقول حتى الملاحدة يجدوا يعلمون ان ثمة اناس نشاز وشاذون على وفق ما - 00:17:17

ايرواون يستحقون شيئا من العقوبة. وهذه العقوبة هي نوع من الاطل على حق يرونها من جهة انفسهم. الله سبحانه وتعالى بين شتات هذه العقول وتنافذها انزل حکما وامر الامة ان تكون عليه. هذا هذا الحق من جهة الزام الله عز وجل به اما ان يكون عن طريق الطوعية والقناعة وهذا هو الاصل في دعوة رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:17:37

وقد دعا النبي عليه الصلاة والسلام في مكة في اه في مكة اكثرا من عقد الناس الى توحيد الله سبحانه وتعالى ودعا النبي عليه الصلاة والسلام بعد ذلك ايضا اه لسانه ثم دعا - 00:17:57

عليه الصلاة والسلام بسانه لكن ينبغي ان نعلم ان شريعة الجهاد ان انتشرت بالدعوة الى الله وانتشرت كذلك ايضا بالسيف جمیعا. والذی يقول ان دعوة الاسلام انما انتشرت باللسان مجردا من غير امر اخر فهذا من امور من الامور الخطأ - 00:18:07

وهي من المفاهيم من المفاهيم الحادثة. ولهذا يقول حسان ابن ثابت في مدح رسول الله صلی الله عليه وسلم. دعا محمد بمكة دهرا لم يجب وقد لان منه جانب خطابه فلما دعا والسيد وصلتم بکفه لو اسلموا واستسلموا وانابوا. والمراد من هذا ان النفوس وهذا من الامور الفطرية. الناس تقاضون للنظام في كل دولة من دول العالم - 00:18:22

اناس ينقادون لذلك طوعية باعتبار انهم يدركون ان هذا مصلحة الجميع. واناس ينقادون لمثل هذا لمثل هذا الامر باعتبار انهم يخافون من العقوبة النازلة. اذا انزال العقوبة لاجل الانضباط هو امر فطري تؤمن به سائر العقول. الله عز وجل انزله في في

الحق الذي جعله الله عز وجل لتمثيل الناس لتمثيل الناس عليه. تأتي مراتب المجاهدة في ذلك من جهة الجهاد باللسان الجهاد بالقوة بالتقريع يعني بالمحاربة والمقاتلة وهذا النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا بعث سرية في سبيل الله عز وجل امرهم بان يأمروا عدوهم بان ينزاوا على حكم الله - 00:19:02

سبحانه وتعالى ثم امرهم بعد ذلك ان ان يدفعوا الجزية للمسلمين ثم بعد ذلك ان اذا لمتنعوا من هذه كلها ان يكون بينهم وبين المسلمين السيف. مثل هذه الامر هي قد اقرتها الشريعة وقد جاء ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام في جملة من الاخبار -

00:19:22

مجبولة على المكابرة الا اذا خافت لوجود شيء من القناعة - 00:19:38

وجود شيء من القناعة ولكن هذه القناعة غيبت لشيء من غيبت هذه القناعة لشيء من المتع او الطمع او غير ذلك ولهذا جانب التأديب موجود وجانب القوة موجود وحال النفوس التي تحجب الحق لشيء من المتع التي توجد في ذات الانسان في ذات الانسان من لهو او مكابرة او نحو ذلك - 00:19:58

00:19:58 - مكابرة او نحو ذلك

في مخالفة امر الله سبحانه وتعالى تحتاج الى ايقاظ بماذا؟ تحتاج الى ايقاظ بالمقاتلة وكذلك ايضاً بانزال القوة لماذا؟ حتى يسلب من ذات انسان حتى يسلب من ذلك ذات الانسان الامر او ذلك الستر الذي حال بينه وبين قبول الحق. القلوب تحتاج الى فتح للمغاليق - 00:20:18

هذه المغاليق اما ان يكون طمع دنيا واما ان يكون امر سيادة هذا الذي يزيلها هو القوة ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام دعا اقواماً كحال كسرى وقيصر منهم من امن - 00:20:38

کحال کسری و قیصر منهم من امن - 38

يتعلّق بالقلب حتّى يدخله ولهذا - 00:20:48

يتعلق بالقلب حتى يدخله ولهذا - 00:20:48

شرع في الاسلام شرع في لفتح القلوب اظهروا اول جانب الانفاق وذلك كسب القلب بالمادة وهذه جاء من مصارف الزكاة المؤلفة قلوبهم وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم ان قلب الانسان مغلق لشيء من طمع -

00:20:58

قال ان الرجل ليأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يريد الى الدنيا. وقد جاء اليه رجل - 00:21:15  
الدنيا فيعطيه حتى يدنو منه. وهذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في امور كثيرة كما جاء في حديث انس بن مالك في الصحيح

قال ان الرجل ليأتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يريد الى الدنيا. وقد جاء اليه رجل - 00:21:15

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني ما بين الجبلين فاعطاه النبي عليه الصلاة والسلام ما بين الجبلين من ماشية. ثم ذهب الى قومه فقال اسلموا. وانظر الى عبارة اسلموا فان - 00:21:25

ماشية. ثم ذهب الى قومه فقال اسلموا. وانظر الى عبارة اسلموا فان - 25:21:00

محمد يعطي عطاء من لا يخاف الفقر يعني انه وراءه من المال ما لا يخشى الفقر بعده لوجود مال عظيم من ورائه - 00:21:35

00:21:35 - عظیم من ورائه

وثم يأتي قومه بعد ذلك. اذا هذا الامر من جهة اعطاء المال هو نوع من التأليف. جانب القوة وهو ازالة الحجب التي تكون على القلب ليظهر لنظهر بحجة للقلب من غير حائل. قلوب الناس اذا صلأت بالباطل فانها تحتاج الى شيء من القوة والنفرة. كوجود الانسان في ظلمه اذا كان الانسان في ظلمة في ظلام في - 00:21:45

ظلمه اذا كان الانسان في ظلمة في ظلام في - 00:21:45

رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتني إليه ويقول والله - 00:22:05

انك لاغلى لاكره الناس وابغضهم الى قلبي. ثم بعد ذلك يؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم. لهذا شرع الجهاد لا لاتبات الحجة ولا لتقريرها وانما لازالة الحجب من القلوب. ولهذا نقول ان القوة لا تغرس الحق وانما تزيل الموانع عن - 00:22:25 للحق الى القلب. وهذا امر ظاهر. كثير من الناس الذين يحولون اه يحول عن قبول الحق شيء من الهوى. او ربما شيء مثلا من من الظلمة او السلاطين او ربما ايضا المال والجاه وهذا نوع من سلطان فليماري سلطان على نفس الانسان. هذه الامر اذا ازالها الانسان من قلبه فانه حينئذ يمل. وهذا الامثلة على ذلك كثيرة - 00:22:43

سواء كان من اسلموا في في ابتداء الامر او كانوا بعد ذلك. العالم الاسلامي الان الممتد الذي يمتد من من الشرق الى الغرب. هؤلاء كثير منهم قد فتحوا بالسيف وقد فتح الكثير من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك من جاء بعدهم. هؤلاء الذين الذين خلفوا من بعدهم من ذريات دخلوا في الاسلام - 00:23:03

منهم من دخل طوعا و منهم من دخل كرها لا من جهة قبول الحقيقة ولكن لوجود جاذب عن وصول عن الوصول لهذا الحق وهذا امر كثير جدا ولهذا يجب الانسان آآ في آآ في آآ القوة انها توصل الانسان و تقوده الى الى الحق. آآ ثمة النظرة آآ طرأت على العالم الاسلامي - 00:23:23

ذلك بعد ورود الاستعمار في في قبل قرن من الزمان وما بعده ظهر مدرسة وهي وهي التي تقول بعدم وجود جهاده بعدم وجودي جهاد الطلب وكأن المؤمن لا لا يحاول ان يطلب عدوا وانما يدفع عن نفسه وهذه هذا الامر هو تفكير - 00:23:43

تفكير الفطرة التي يشترك فيها حتى الحيوان. فهم اخرجوا الانسان حتى من دائنته الانسانية الى دائنته الحيوانية التي يشترك فيها هي سائر الحيوانات ولهذا الله سبحانه وتعالى انما خص الانسان كمال العقل باعتبار انه يدرك ما هو ابعد من ذلك يدرك عدوه الذي - 00:24:03

له انتظارا ولو بعد عام من جهة ادراكه وكذلك حماية بيضته وقوته وتمدد ايضا سلطانه ونصرته. احسن الله اليكم وشكرا لكم قبل ان ان تنتقل الى انواع الجهاد اه تمثل امامي صورتين حقيقة - 00:24:23

عفوا الصورة الاولى صورة آآ ذلك موقف الرشيد المذكور في التاريخ لابي بكر رضي الله عنه بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم امتداد من ارتد ومنعهم للزكاة. وايضا ربما الموقف الاخر في عهد عمر الفاروق يوم ان اتسعت الفتوحات شرقا وغربا - 00:24:42 بسرعة اه يشهد لها التاريخ وبعد ايضا لا ينساه اعداؤنا قبل اه ربما المشاهدين او المشاركين فيه. هاتان الصورتان هل من تعليق عليهما؟ ثم بين يدي انواع الجهاد. التعليق في هذا الاشارة الى الى - 00:25:03

مهمة ان الامر هو على قوة القلب قبل قوة المادة والتمكين. الصحابة عليهم رضوان الله تعالى بالنسبة لعدوهم في الزمن الاول سواء كان من اه فارس والروم وغيرهم من كانوا خصوما للنبي عليه الصلوة والسلام. هؤلاء البون بين القدرة المادية وبين الصحابة عليهم رضوان الله تعالى. هو اعظم من البون الموجود بين - 00:25:20

والالمادية بين المسلمين في الزمن المتأخر وخصومهم وذلك ان الصحابة عليهم رضوان الله تعالى كانوا في ذلك الزمن يستثقلون شيء بيسير جدا من متع الدنيا بين ايديهم ولهذا لما اهدي للنبي عليه الصلوة والسلام مناديل واتاه لسعد فقال اتعجبون من مناديل سعد اتعجبون منها لما ندير سعد في الجنة خير من - 00:25:40

لهذا النبي عليه الصلوة والسلام اشار الى امر مهم وهو ان هذه المناديل الذي يعجب منها الانسان في الصحابة عليهم رضوان الله تعالى وهي التي في زماننا يجد المناديل ويجد ايضا من الاقمشة ما يلبسه اسياد اسياد الغرب. وهذا البون الشاسع في امر المادة جعلهم يتمكنون وينتصرون على غيرهم - 00:25:58

وجود شيء من من العزة والتمكين وانهم نظروا الى الامر المادية كثانوية وان الامر الحقيقي من جهة الاصل هو الثبات ثبات اليمان بالله سبحانه وتعالى القوة وكذلك النصرة لدين الله جل وعلا قبل ان تكون نصرة مادية. قد روى الحاكم في المستدرك من حديث ابي عبيدة عمر ابن الجراح عليه رضوان الله تعالى انه لما كان مع - 00:26:18

ان عمر ابن الخطاب اه وقد خرج من المدينة خرج من المدينة وذهب الى بيت المقدس وذلك ليستلم في مفتاح بيت المقدس كان

على راحلة واحدة يركب ومرة ويركب ابو عبيدة مرة اخرى. يقول ابو عبيدة فنزل عمر بن الخطاب ونزع خفيه ووضعها على منكبيه  
ثم خاض في غدير. فقال ابو عبيدة - 00:26:38

يا امير المؤمنين كيف لو رأك الناس وانت تفعل هذا؟ فقال عمر بن الخطاب يا ابا عبيدة لو غيرك قال هذا نحن قومنا اعزنا الله  
بالاسلام فمهمها ابتغينا العزة بغيره اذلنا الله. هذا سلطان يملك جزيرة العرب ويملك ايضا الشام ويملك - 00:26:58  
كذلك ايضا العراق ويملك كذلك ايضا مصر يخوض بقدميه مثل هذا الامر ويسيير تارة ويركب مرافقه في ذلك تارة اخرى اشارة الى  
اضححال الجانب المادي في قلبه اضححالا شديدا جدا وتعظيم الجانب الحقيقى في ذلك هو جانب جانب التواضع وكذلك ايضا  
مخالطة الناس في - 00:27:14

كذلك ايضا تعظيم حق الله سبحانه وتعالى من جهته من جهة النصرة. ولهذا وجد في اه في في ذهن ابى عبيدة انه يقول ان مثل هذا  
الرجل الذى يرافقه في مثل هذه المسيرة وهو يملك ما يملك من جهة توجيه الناس وكذلك سلطان الامر الذى جعله الله سبحانه  
وتعالى له في الارض كيف لو يراهم الناس في مثل هذه في مثل هذا الموضوع - 00:27:33

نبهه عمر بن الخطاب الى ان العزة الحقيقية هي عزة الاسلام ينبغي الا تنظر لامثال هذه اه هذه الامور ولهذا نقول ان الامة الاسلامية  
اذا نظرت الى عزة الاسلام حقيقيا ونظرت ايضا جانبا ولا تهمل جانب المادة باعتبار ان الله عز وجل امر بذلك واعدوا لهم ما استطعهم  
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم. الله جل - 00:27:53

وعلى امر باخذ الامرين واعظم الاعداد في ذلك هو اعداد قوة الایمان ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يولي احدا على  
المسلمين الا وقد ثبت من جهة قوة ايمان - 00:28:13

وكذلك ايضا يولي عليهم من كان من كان بصيرا وصاحب دراية في دين الله عز وجل كذلك ايضا الخلفاء الراشدون فانهم لم يكونوا  
يخوفون يخافون على جيوشهم يخافون على جيوشهم قلة العدد والعدد وانما يخافون عليهم ضعف الایمان وما فائدة الانسان اذا كان  
معه قوة من السلاح وقلبه ضعيف يكون يمنة ويسرة - 00:28:23

ولهذا نجد ان الایمان اذا ضعف في قلوب الناس قوي عليهم من هو من هو اضعف منهم ولهذا حال اليهود الذين لا يقاتلونكم جميرا الا  
في قرى محصنة او من وراء جدر - 00:28:43

حالهم فان في مثل حالهم تجد المسلمين في حال ظعف منهم في في حال ظعف في مواجهتهم في سبب في ذلك ان المسلمين نزلوا  
دون مستوى مستوى اولئك من جهة القوة وهذا ما يدعى المسلمين الى الى مراجعة انفسهم ومراجعة ايمانهم الذي امرهم الله عز وجل  
به. احسن الله اليكم. الحديث الذي يلي - 00:28:54

لربما وما بعده آآ في محور محوري حقيقة هذه الحلقة الرئيسيين المحور الاول انواع الجهاد مع بيان لشيء من هذه الانواع. احسن الله  
اليكم. بالنسبة لنوع اآله تقسم باعتبارات من جهة - 00:29:14

جهاد النفس وجهاد القتال وكذلك ايضا له اعتبار اخر من جهة تشريع القتال نقول انه على نوعين. جهاد دفع جهاد وجهاد طلب.  
وهذا نوعان قد دل الادلة في ذلك في كلام الله سبحانه وتعالى. اه من ذلك في قول الله جل وعلا وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة -  
00:29:30

هنا الدين لله ايا امر الله عز وجل بقتالهم حتى يتحقق دين الله عز وجل وهذا ما يتعلق بالجهاد بجهاد الطلب. ومن الادلة ايضا ما جاء  
عن النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيح من حديث ابى هريرة - 00:29:50

قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. واما ما يتعلق بجهاد الدفع فالادلة في ذلك اه في ذلك  
كثيرة مستفيضة جدا في كلام الله عز وجل - 00:30:00

جل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. الله عز وجل امر بقتالهم حال القتال. وامر النبي عليه الصلاة والسلام في ذلك ايضا كما  
جاء في الصحيح من حديث عبد الله ابن عمر قال من قتل دون - 00:30:10  
دون دمه فهو شهيد. وجاء ايضا من حديث سعيد بن زيد النبي عليه الصلاة والسلام قال من قتل دون دمه فهو شهيد من قتل دون

اهله فهو شهيد من قتل دون عرضه فهو فهو شهيد - 00:30:20

ترى الى جهاد جهاد دفع الانسان عن اه عن نفسه عن نفسه وكذلك دمه وعرضه. احسن الله اليكم. ادلفوا الى المحور الثاني اشد سخونة وربما يضبط الموضوع كثيرا وننطلق منه الى اسئلة ترى في جزئياته ايضا افادني بها الاخوة الكرام - 00:30:30

هل من ضوابط لجهاد الطلب بحكم انه هو الاعم وايضا ضوابط تضبط جهاد الطلب الدفع؟ بالنسبة لجهاد هذه الطلبة اذا اراد الانسان ينظر اليه يجد ان تعريفه هو طلب المشركين آآ في مواضعهم وطلب المشركين في مواضعهم آآ هو - 00:30:50

اه اه قد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك امر وبيان للغاية والمقصد. وهذا كما جاء في حديث ابي هريرة وغيره النبي عليه الصلاة والسلام قال امرت ان اقاتل الناس حتى - 00:31:10

يشهد ان لا الله الا الله. اذا لم نقصد في ذلك المقصد في ذلك هو ان يدخلوا في الايمان. ولكن قبل ورود الايمان قد امر الله جل وعلا بعرض الايمان عليهم - 00:31:20

اه بعرض الايمان عليهم كما جاء في حديث انس ابن مالك بدعوتهم ونزو لهم على توحيد الله سبحانه وتعالى ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم اه ارشد امراء السرايا الذين يبعثهم وكذلك امراء الغزوات الى مثل هذا الامر يدعوهם ابتداء الى التوحيد. ثم يدعوهם بعد ذلك الى دفع الجزية والا يقاتلهم الا بعد ذلك بعد امتناعهم - 00:31:30

من هذه من هذه الامور. الا اذا كان بين المسلمين وبين عدوهم شيء من العهد الذي لا يكون فيه اسلام ولا يكون فيه جزية. وذلك اما لتساوي القوتين او - 00:31:50

ترى الخوف المسلمين من من التسلط عدوهم فيكون بينهم وبينهم شيء من العهد او العهد والامان المؤقت الذي يقدر اه بمقدار حتى لا يكون بعد ذلك الاستباحة لبيضة المسلمين وهذا من الامور التي يحكمها اهل العلم بالسياسة والدراسة بخلاف ما يتعلق بالاماني - 00:32:00

المطلق فان في هذا لهو لازم في ذلك هو الغاء شريعة شريعة الجهاد وهذا مما لا يشرعه الله جل وعلا. احسن الله اليكم. وقفه يسيرة اعود بعدها الى هذه الضوابط ما - 00:32:20

ثم اتصال الكريم من اخي منصور من اصدقاء البرنامج اهلا بك يا اخي منصور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالك يا شيخ ناصر؟ الله يحييك - 00:32:30

حياك الله شيخنا عبد العزيز الطريفي. حياك الله. اهلا وسهلا. الله يبارك فيك ويرفع قدرك في الدنيا والآخرة. امين. شيخنا لو تكرم عندي اه ثلاث مدخلات يعني لو اه في صلب الموضوع - 00:32:43

آآ الفقرة الاولى يا شيخ لماذا نسبق كتاب الجهاد اذا اردنا ان نتكلم عنه بالشروط والضوابط والتدقيق والتضييق هي الاخرى عندما نذكر باب الصلاة نذكر الترغيب فيها والترهيب من تركها حتى يدخل قلب الانسان هذه القضية ثم بعد ذلك آآ ان نفهمه - 00:32:53

قضية الصلاة والشروط المowanع الى اخره بخلاف كتاب الجهاد مباشرة قبل ان يذكر كتابه الجاد يذكر الشروط طيب السؤال الثاني

السؤال الثاني آآ من المعلوم ان العمليات الانتحارية او الاستشهادية مختلف فيها بين العلماء وغالب علماء - 00:33:13

وغالب علماء البلاد الاسلامية باستثناء مثلا الصورة واضحة يجيزونها لكن انتشار الفتوى علماء اللجنة الدائمة في العالم الاسلامي

خصوصا من قبل الحكام الخونة بل والنصارى في العراق. ما هو السبب في هذا؟ مم. السؤال الثالث يا شيخ والاخير -

00:33:33

متى يعني نسمى الجهاد ونطلق عليه الحكم ونترك هذه المصطلحات التي ازعجونا بها الغرب مثلا الجهاد والدفاع عن النفس الصدقة هي المساعدات الانسانية مثلا اسمي الان حتى اخوانا في سوريا يقولون نريد حرية. لماذا لا يعني يعلون بها ويقولون نجاهد هذا العدو والكافر؟ وشيخنا لو تكرم في - 00:33:54

الفرقان القادمة يا شيخ من اعظم الاسباب التي خذلت الامة الاسلامية ان يستهزئ رجال بالنبي صلى الله عليه وسلم قامت الدنيا وقعدته بينما الرافضة الذين هم الاعداء وهم الذين بال المسلمين يتبعدون اشد المسلمين لا يدعونهم ولا يفسقونهم بل ولا يصدرون

احتمل الصادرة من القرآن والسنة وسائل الله سبحانه وتعالى ان يوفق شيخنا امين. انا امل للاختصار حقيقة حتى محدثكم اخوكم ناصر الصالحي يعني يعمل للاختصار في مقدمته وفي اسئلته لان الحديث لشيخه في المبدأ والمنتهى اخر الحلقة - 00:34:34  
كما ترون دقائقها تنحصر تماما عن محاور اللقاء. نكتفي ربما بابرز الاشياء هل من تعليق على اسئلة سريعة على اسئلة اخي لماذا التفريق بين عرض الفقها للجهاد عنه بباقي ابواب - 00:34:51

الفقه؟ ايه هذا طبعا لا يسلم باطلقه باعتبار ان الجهاد يتكلم فيه العلماء ويدركون فضائله ودوين السنة في ذلك موجودة وكذلك ايضا يتكلم العلماء في فضله وبيان منزلته وتتكلمنا ابتداء في هذه الحلقة ما يتعلق بفضائله ومنزلته. اما تصديره بضوابط مباشرة من غير بيان فضله ومنزلته. هي طبعا هذا يوكل الى من يسير على هذه الطريقة - 00:35:08  
وكل له منهنا. احسن الله اليكم. العمليات الانتحارية يبدو ان يحتاج الى ربما حلقات قادمة. نعم لمسائل اخرى لا نريد ان ننشئ به كثيرا. آآ الدفاع عن النفس يسمى آآ لا يسمى الجهاد الدفع يسمى - 00:35:28  
دفاع عن نفسي ثم سمي ثورة احيانا المصطلحات هذى من المصطلحات ايضا وهذا ما تقدم الاشارة اليه في حلقات قادمة ماظية وهي ما يتعلق بازمة خدمة المصطلحات في الامة في الامة الاسلامية. والامة الاسلامية اه قد عبث في دينها وكذلك ايضا في اه عرفها وكذلك ايضا في عادتها الغرب - 00:35:47

بوضع خلل في جانب المصطلحات حينما تضطرب المصطلحات تضطرب تبعا في ذلك ايضا التطبيقات والتصرفات. فعمدوا الى اخطر سلاح في ذلك معرفي وهو اختلال المصطلحات وذلك بخلق عبارات جديدة تغيب وتفصل المسلمين من جهة ما يجدونه في كتبهم عن الواقع فاصبح انفصال في ذلك فيجدون غربة - 00:36:07  
تنفي في التنزيل. وهذا ما نجح فيه الغرب وكذلك ايضا اه الاعلام الفكري الذي يهتم بطرح امثال هذه الجوانب. اه من جهة جعل مثلا الجهاد مثلا ثورات او ما يتعلق مثلا بقتل آآ او مثلا مسلحون او غير ذلك الذين مثلا يقومون بامر الله سبحانه وتعالى. يريد ذلك هو تغريب هذه - 00:36:27

الى الفصل عن الواقع بجعلها انما هي حر ترسم. وهذا من الخلل الكبير جدا الذي ينبغي على اهل العلم ان يعيدها امثال هذه الامور الى نصابها. وكذلك ايضا ما يتعلق بالانفاق في سبيل الله - 00:36:47  
مثلا معونات او مثلا آآ شيء من التصرفات التي لها اشتقاق لغوي لكن تغيب الجانب المصطلحي الشرعي الذي اتبته الله سبحانه وتعالى لامثال هذه التصرفات في مواضعها وهذا نعاني منه كثيرا جدا من جهة من جهة العمل. من جهة العمل في فيما امر الله عز وجل به يجد الانسان انفكاكا بين الازهان وبين التطبيق - 00:36:57  
لمعونة عربية وهذا ما ينبغي للامة ان تمارسه من جهة اعادة الامور الى نصابها. وهذا اعظم فتنة تقع في الارض ولهذا الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العظيم. لقد تغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور تقليل الحقائق والمصطلحات هذا مما يغيب مما يغيب الحقيقة الموجودة بكلام الله عز وجل وكلام - 00:37:17

الله صلى الله عليه وسلم علينا ان نعي الامور الى نصابه قدر وسعنا وامكاننا احسن الله اليكم. عودة الى الضوابط واصن بالذكر ما تداوله كثير من الاخوة جهاد الدفع هل له ضوابط ثم ما الشأن في اذن الوالدين فيه؟ طيب ما يتعلق بالضوابط اصلا من جهة من - 00:37:37

جيحان الظلام. اشرنا الى الضوابط في ذلك الى شيء من هذه الضوابط. الضوابط هي كثيرة جدا. من جهة قدرة المسلمين وكذلك ايضا اه من جهة وجود آآ على المسلمين يأترون بامرهم باعتبار ان الافراد اذا قام كل فرد يقوم بطلب ما يشاء اصبح في ذلك شيء من - 00:37:56

شيء من التمزق في حال المسلمين ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام اه امر بطاعة امير المسلمين الذي يقود المسلمين في في القتال وحذر النبي عليه الصلاة والسلام من طالبته. واما النوع الثاني ما يتعلق بجانبه بجهاد بجهاد الدافع. جهاد الدافع هو ان يدفع

الانسان من صالح على بلده. سواء صالح على ذاته بعيشه او صالح - 00:38:16

على المسلمين في بلده. فهذا الجهاد الدفع. الدفع هو الضرب من دروب اه الدفع الصائل هو اعظم دفع الصائل. ولهذا نقول ان دفع الصائل الذي يتسلق قال عرظ الانسان يتسلط على ماله اعظم من ذلك الذي يتسلط على دينه باعتبار ان لوازم التسلط على الدين هو استحلال المال والعرض والدم وغير ذلك باعتبار انه - 00:38:36

تابع لكل تابع لكل شيء. ولهذا نقول ان جهاد الدفع هو اعظم وجوه دفع الصائل. اه والعلماء ينصون على ان دفع اه ان جهاد لا شرط له فلا يشترط له لا يشترط له آآقدرة الانسان الكاملة ما دام يدفع ولو شيئاً قليلاً اذا كان ذلك لا ينعكس عليه بشدة ارتداد - 00:38:56 اذية شديدة فانه يدفع الانسان قدر وسعه وامكانه ولو كان دفعاً يسيراً. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك بل انه لا يشترط له اذن والديه ولا اذن ولبي امر - 00:39:16

ولا غير ذلك باعتبار ان الانسان يدافع عن ذاته. ولا يتصور كذلك ايضاً من جهة العقل ان الانسان اذا دهم في داره ان يستأذن من احد مثل هذا الامر لا من والديه ولا من وال وال - 00:39:26

وغير ذلك. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما روى الامام احمد في المسند وكذلك روى النسائي في السنن من حديث قابوس ابن ابي المخالق عن ابيه ان رجلاً جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:39:36

ان الرجل يأتي لي ي يريد ان يأخذ ماله فقال النبي عليه الصلاة والسلام ذكره بالله قال فان لم يذكر قال فانتصر او استنصر به على من من حولك من قال فان لم يكن حولي احد من المسلمين قال فاستنصر بالسلطان. قال فان السلطان عندي. قال فقاتل دون مالك حتى تدفع عن مالك او تكون من شهداء الاخرة. والنبي عليه الصلاة - 00:39:47

والسلام امره بالمدافعة وامرها كذلك ايضاً بالقوة في ذلك ولكن ثمة معنى لطيف اشير اليه النبي عليه الصلاة والسلام ان الرجل اذا اذا وجد اذية في نفسه ان يدفع عن نفسه وان يذكر بالله سبحانه وتعالى. الجانب الآخر ما يتعلق بالاستنصر بال المسلمين ان يستنصر بال المسلمين ان يستنصر ايضاً بحكام المسلمين. ان المسلمين عنه يجب عليه - 00:40:07

وجوباً ويتعين ان ان يدفع عن عرضه يدفع من باب اولى عن دينه قدر وسعه وامكانه وهذه من الامور التي يقر بها العقل ولو لا يمكن ثمة اقل فكيف وقد - 00:40:27

قد اعترض بذلك النقل وقد امرنا الله جل وعلا بذلك في كلامه سبحانه وتعالى وفي كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا اه يقول الله جل وعلا في كتابه العظيم - 00:40:37

ان للذين يقاتلون بهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدر. اين الله جل وعلا قادر على نصرهم؟ وامر الله عز وجل بان يقاتلوا من قاتلهم لوجود المظلمة عليه فيجب حينئذ يدفعها قدر وسعهم وامكانهم وينص العلماء على عدم او انتفاء الشروط في مثل هذا او مجموع الشروط في هذا قد نص على ذلك غير واحد من - 00:40:47

ابن عبد البر والبغوي القرطبي وكذلك نص عليه ابن تيمية رحمة الله جماعة من العلماء على انتفاء الشروط باعتبار عدم امكان الانسان على استيفاء تلك الشروط كلما امكن المسلمين باستيفاء الشروط باعتبار ان يكونوا جماعة لان يدفعوا عن عرضهم وبلدهم عليهم حينئذ اه ان ان يهينوا جماعة تجمعهم - 00:41:07

على مثل هذا كما كان الصحابة عليهم رضوان الله تعالى اه في احوال كثيرة. نعم. احسن الله اليكم. بالنسبة لحديثكم افهم من حديثكم اه تنزيلاً عن الواقع اليوم وايضاً نزواً عند كثير من الاسئلة عرضاً لها في سؤال. نعم. هذه الحدود التي حدت بين البلدان وتناءات البلدان - 00:41:27

بلد في المشرق والبلد في المغرب. الاعتداء على المسلمين هنا وهناك موجود هل يفهم من هذا ان على كل مسلم ايا كان موقعه فرض عين ان يدفع لاخوانه؟ ثمة لوازم الحقيقة يكون - 00:41:47

شيء خطأ ثم يكون له لوازم مولدة هذه اللوازم المولدة تكون ضعيفة جداً اذا كانت لازم لذلك الخطأ فالازم الخطأ خطأ غالباً وذلك ان هذه دول الاسلام حينما تمزقت واصبحت دوليات متعددة واصبحت الحدود وثمة لوازم لهذه الحدود. اصبح لوازم بعد ذلك الى ما هو

بعد من هذا الى وازم التشديد وكذلك - 00:42:03

والتفريق بين المسلمين وكذلك النظر الى الجنسيات واللغات ونحو ذلك اصبحت جدوة الایمان في قلوب الناس واللحمة الایمانية في قلوب الناس اصبحت ظعيفة جدا ولا ينظر الانسان الا لفارق البلد وغضط جانب ما يسمى بالجانب الوطني على جانب جانب الوحدة الاسلام وكذلك ايضا جماعة - 00:42:23

ال المسلمين وهذا نوع لا شك انه ضرب من دروب الجاهلية وحدث الاسلام لا يوجد وحدة اعلى منها ولهذا نقول ان امة من المسلمين اذا تضررت في بلد من بلدان - 00:42:43

مسلمين وجب على المسلمين ان يكونوا عونا لهم تسدیدا لهم ناصرون لهم قدر وسعهم وامكانهم بما امر الله عز وجل به وكل على طاقته هو بيساعدنا. بناخد اتصال على اجل من اختي آآ الاستاذة روابي من السعودية تفضلي - 00:42:53  
السلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته آآ في حكم آآ آآ هل يجب على العامة يعني في من ناحية مصر في الصوت يا اخوان الصوت نعم؟ اختي روابي ترفعين صوتك قليلا - 00:43:09

طيب انا بس ابغى اعرف ايش هل يعني يجب على العمل من ناحية نشر المجاهدين في حال يعني احد فيهم او لا وكيف نصرة المجاهدين ايه عند الطعن بهم. نعم. طيب. شكرا لك اختي روابي. استاذتي اه تعليق سريع على. اه هي طبعا بالنسبة - 00:43:31  
بنصرة المجاهد في عرضه والدفاع عن عن عمله هذا لا شك انه من عظام الاعمال وذلك ان انه قد اجتمع فيه الامرين هو انه يحفظ وعرض أخيه وهي كذلك ايضا يذب عن من نفر في سبيل الله عز وجل. ينبغي ان نعلم ان حرمة المجاهد في سبيل الله. وحرمة اهله ايضا متعدى عليه على عرضه. اعظم من التعدي على - 00:43:55

على حرمة غيره بل انا نقول نستطيع ان نقول ان التعدي على حرمات المجاهدين في سبيل الله في حال في حال نفرتهم ولا يوجد عائلة لهم بالتعدي على اموالهم والتعدي على اهلهما لا شك ان هذا من اخطر من اخطر الامور وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك كما جاء في صحيح الامام مسلم وغيره لهذا نقول ان ان التعدي - 00:44:15

على على زوجة مجاهد في سبيل الله التعدي على ماله باعتبار انه نفر حاميا لدين الله حاميا للاعراض حاميا للاموال قدر وسع يعني الارتداد في ذلك هو استغلال غيابه ونحو ذلك هذا من اعظم الظلم الذي يجب على المسلم ان ينصره بل ينبغي ايضا على المسلمين ان يخلفوهم في اهلهما خيرا. وقد جاء عن النبي عليه الصلاة - 00:44:35

والسلام ذلك ايضا في حديث آآ حديث زيد بن خالد الجهنمي كما في البخاري قال عليه الصلاة والسلام من جهز غازيا فقد غزى. ولهذا ايضا يجب على اه كفایة المجاهدين في اهليهم كفایتهم كذلك ايضا في ضرارتهم. اه قدر وسعهم وامكانهم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. ولهذا نقول ان الانسان اذا - 00:44:55

جهز غازيا او خلفه في اهل خير ثم كان ذلك من اعظم مراتب الجهاد في سبيل الله باعتبار ان جهاد المال اه يقدم على كثير من انواعه من انواع العمل الصالح بل انه يقدم على كثير من القربات والطاعات البدنية التي يفعلها الانسان قربة لله جل وعلا. احسن الله اليكم اعيدهم الى ما ذكرتم - 00:45:15

اه ليستفهم حقيقة واثبت وربما معلومة ان جهاد الطلب لم ينتهي هو باق الى قيام الساعة. نعم. فيما فهمته من حديثه؟ هو هو بهذه هذه المسألة هي من المسائل المهمة - 00:45:35

جدا جهاد الطلب هو باقي الى قيام الساعة وهذه جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في الصحيحين وغيرهما قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وكذلك ايضا جاء عن النبي - 00:45:45  
يعني الصلاة جاء في كلام الله جل وعلا وقاتلهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين لله. امر الله عز وجل بالمقاتلة والعلة في ذلك حتى يتم الدين لله سبحانه وتعالى - 00:45:55

اه وعلى التمام الذي امر الله عز وجل به لا حد لا حد له بل يتسع الانسان قدر وسعه قدر وسعه وامكانه. ولهذا نعلم ان ما يتعلق بالجهاد في سبيل - 00:46:05

باللهو ديموميته نقول النصوص في ذلك متواترة. جعل النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح الامام مسلم من حديث جابر بن عبد الله ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا تزال طائفة من امتی يقاتلون في سبيل الله لا - [00:46:15](#)

ومن خلفهم ولا من خذلهم الى قيام الساعة. وهذا اشارة الى ديمومة الجهاد وكذلك ايضا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام آآفي حديث عباد ابن كثير عن يزيد عن انس ابن - [00:46:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الجهاد حلوا خضرا ما نزل القطر من السماء وابتت الارض الكلاا وانه يأتي اقواما يقولون لا جهاد او لئك شرار الخلق. وقد جاء ايضا هذا ما - [00:46:35](#)

هذا الحديث وان كان اسناده ضعيف قد جاء ما يبعده من طرق متعددة من حديث عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم عن ابيه عن النبي عليه الصلاة والسلام جاء في معانيه ايضا احاديث كثيرة جدا عن رسول الله - [00:46:45](#)

صلى الله عليه وسلم تبين الديمومة وكذلك ايضا البقاء الى قيام الساعة ولكن هذه ديمومة تشريع وعمل لا ديمومة بقعة قد ينتقل من بقعة يتحول الى بقعة اخرى بحسب ورود شروطه وتتوفر وتوفرها وانتفاع موانعه. احسن الله اليكم. في دقة آآ يعني وجود [بعض الاطباء - 00:46:55](#)

بعض المجاهدين يظهر لنا فئة من الامة ومن خارجها تحارب هؤلاء او تحارب الجهات. هل من بيان لهم ثم الجهاد؟ من اين تؤخذ احكامه؟ ايه وبالنسبة لسؤال هذا ما يتعلق باحكامه تؤخذ من كلام الله عز وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجود الاطباء في الجهاد وكذلك ايضا في المجاهدين هذه من الامور الفطرية - [00:47:15](#)

الطبيعة التي توجد حتى في خير الخلق بعد الانبياء ومن الصحابة عليهم رضوان الله تعالى. قد يوجد مثلا من اه من يعتدي على على من لا يعتدي اعليه مما حرم الله عز وجل كما جاء عن بعض الصحابة انه قتل مثلا شيخا او ربما قتل امرأة وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام لخالد بن الوليد وهو سيف الله - [00:47:35](#)

المسلول كما سماه النبي عليه الصلاة والسلام. قال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالي. ولهذا مثل هذا الامر النبي عليه الصلاة والسلام لم يسلبه في ذلك مشروعية عمله ولم يسلم - [00:47:55](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ما يقوم به من فضل بل بقي على ذلك واستخلفه ايضا من بعده من الخلفاء الراشدين. كابي بكر وعمر وعليه عليهم رضوان الله تعالى. ولهذا نقول في - [00:48:05](#)

بهذا الامر تصحح الاطباء ولكن لا يلغى جانب التشريع. ولهذا نقول نكون عونا له من جهة التصحيح ولا نكون عونا اه للشيطان عليهم وكذلك ايضا لا نكون عونا للشيطان على الغاء - [00:48:15](#)

شريعة الله سبحانه وتعالى من جهته الى الارض. ولهذا ايضا نقول من الامور المهمة ما هو سبب ورود هذه الاطباء؟ سبب ورود هذه الاطباء ينبغي ان ننظر الى اصل عظيم في هذا - [00:48:25](#)

هذا الاصل العظيم ان الشريعة اذا الغيت وقد قام موجبها عقلا وكذلك ايضا نقا فان الغاؤها يورد من ذلك اجتهادات في ذلك خاطئة اذا نلمنا انفسنا ايضا تصرفاتنا في الغاء هذه الشريعة من جميع جهاتها حينئذ يقع في ذلك التصرف الخاطئ وكذلك ايضا النوازل التي تقع في الامة باجتهاد خاطئ وذلك لان - [00:48:35](#)

ان الحاكم قد انعزل ومنع وكذلك المفتى قد انعزل ومنع من جهة فتواه. فحين اذ يقع في ذلك الخلل. ولهذا نقول ان مثل هذا اللوم تشتراك في الامة من جميع جوانبها. احسن الله اليكم. اذا بهذا الكلام وبهذا الحديث نصل الى ختم هذا اللقاء بنقاء برنامجكم سريعا ومنة شكر الله لكم. شكر الله لك والمشاهدين - [00:48:55](#)

اذكر بعنوان لقائنا القابل النفاق والمنافقون. من هو؟ او ما هو النفاق؟ وما خطره؟ وما صفات المنافقين؟ ما سبب وجود المنافقين في الامة ثم هل في الصحابة منافقون؟ هل يكون الانسان منافقا وهو لا يشعر؟ المنافقون اليوم كيف نتعامل معهم - [00:49:15](#)

وكيف نتعرف عليهم واخيرا هل يشارك المنافقون الامة في مهماتها. شكر لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:49:35](#)